

- تركز هذه النظرية على وصف سلوك العميل و لكنها لا تهتم بمعرفة أسباب هذه السلوك أو غيرها .( عبد المحسن بن عبد العزيز المجحم ، فواد بن عبد الرحمان الجعيان ، 2008 :29)

#### هـ - النظرية السلوكية ( نظرية التعلم ):

تقوم هذه النظرية على فكرة المثير و الاستجابة فكلما كانت العلاقة بين المثير و الاستجابة سليمة كان السلوك سويا ، أما إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي ، و هكذا في الإرشاد السلوكي لا بد على المرشد دراسة المثير و الاستجابة و ما بينهما من عوامل شخصية أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية .

- دراسة شخصية الفرد و الشخصية حسب النظرية السلوكية هي الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس .
- مراعاة المرشد لدوافع الفرد و ميوله فهي التي تحدد الطاقة الانفعالية في الفرد و توجيه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد
- على المرشد أن يقوم بتعزيز سلوك السوي لدى المسترشد حتى يدعمه كذلك بالنسبة للمسترشد فهو يعتمد أسلوب إطفاء السلوك و ذلك عن طريق عدم تعزيزه.

#### انتقاد هذه النظرية

- يركز أصحاب هذه النظرية اهتمامه على السلوك الملاحظ
- تتغاضى النظرية السلوكية عن النظر للفرد ككل و تهمل عناصر السلوك الذاتية
- دلائل النظرية السلوكية العلمية و العملية و التجارب و الأبحاث طبقت على الحيوانات
- تركز على إزالة الأعراض بدل الحل الجذري .

## نظرية التحليل النفسي

تهتم هذه النظرية بمساعدة الفرد على حل مشكلاته و مراعاته حلا سويا للوصول إلى التكيف مع الواقع فهذه النظرية في الغالب تهتم بالأنماط السلوكية الشاذة أكثر من اهتمامها بالأصحاء و هذا لا يعني عدم جدوى هذه النظرية مع الأصحاء فيمكن تطبيقها في عملية الإرشاد و التوجيه كما يلي:

### -تطبيق نظرية التحليل النفسي و التوجيه و الإرشاد:

- قيام المرشد الطلابي بطمأنة المسترشد و تأكيد ثقته بنفسه و تكون علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقليل,
- إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداخي الحر و هذا ليس بالأمر السهل حتى تمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراجه من الخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.
- إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية و التمارينات بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون سلوك عدواني من خلال التعاون مثلا مع أستاذ التربية البدنية.
- الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط و توجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الالتزام بها للطلاب و أولياء أمورهم و حثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية .
- إمكانية وقوف المرشد الطلابي على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن صراعات الأساسية المكبوتة الدفينة.

فمن إيجابيات هذه النظرية اهتمامها بعلاج أسباب المشكلات و الاضطرابات لتحلها من أساسها رغم ذلك فلقد وجهت لها العديد من الانتقادات.

- أنها تهتم بالمرضي أكثر من الأسوياء فهي تنفع للعلاج النفسي أكثر من

### الإرشاد النفسي

- تحتاج إلى خبرة و تدريب علمي طويل أكثر مما تحتاجه غيرها من النظريات.
- ما يقلل من قيمتها الاختلاف بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم و التحليل النفسي الحديث. ( عبد الله الطراونة، 2009 : 69-70)
- ما يقلل من قيمتها الاختلافات بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم و التحليل النفسي الحديث.( حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا ، 2011 : 51-62).

#### -أهميته :

إعتمادا أن للاختبارات أهمية ثانوية و الواقع أن المرشد و الموجه بحاجة إلى كل الاختبارات التي من شأنها إيصاله إلى المعلومات الخاصة بالعميل و المقاييس التي يمكن أن توفر له أكبر قدر المعلومات حول العميل.( حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا، 2011 : 55 -62).

**محاضرة رقم 07 : مهام وواجبات العاملين في حقل التوجيه والإرشاد**

**المدرسي**

**أ-مهام المرشد التربوي:**

1-التخطيط التربوي والمهني .

- 2- تقديم المشورة لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية فيما يتعلق بحاجات الطلبة.
- 3- القيام بالإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي لیساعد الطلبة على فهم وتقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع وليتمكنوا من تكيف أنفسهم مع الموارد المتاحة لهم.
- 4- تحويل الحالات التي لا يمكن التعامل معها إلى الجهات المختصة .
- 5- القيام بالاختبارات النفسية والدراسات . ( علي صبحي خلف ، 2012: 52)
- 6- التعاون مع الإدارة المدرسية والمدرس لحل مشكلات الطلبة .
- 7- إقامة علاقات طيبة مع الطلبة ليصبح موضوع ثقتهم ويشجعهم على مراجعته في طلب المساعدة لحل مشكلاتهم.
- 8- تنظيم زيارات منظمة ومبرمجة للطلبة إلى المعامل والمصانع والمدارس المهنية ومراكز التدريب والكليات والمعاهد العليا.
- 9- استضافة محاضرين بشكل منتظم من الأعمال المختلفة.
- 10- المحافظة على سرية المعلومات التي تتطلب ذلك حفاظا على مصلحة المسترشد وزيادة ثقته بالمرشد.
- 11- تحويل الحالات التي لم يتمكن التعامل معها " كالحالات النفسية المستعصية والاضطرابات السلوكية الحادة".
- 12- تقديم المساعدات الخاصة التي يحتاج لها الطالب داخل الصف.
- 13- مساعدة الطلبة في تنمية قدراتهم على التكيف السليم مع المشكلات المختلفة .
- 14- توجيه وإرشاد أولياء الأمور لرعاية أبنائهم وإقامة علاقات ودية فيما بينهم.
- 15- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع برنامج عمل منظم خاص بالإرشاد .

16- القيام بقياس أو التعرف على استعدادات المتعلم وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وذلك باستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة.

17- مساعدة المتعلم على اختيار نوع الدراسة الذي يتناسب مع ميوله وقدراته واستعداداته ، وذلك بتقديم المعلومات التربوية الملائمة له.

التعرف على نواحي النقص أو القصور لدى المسترشد التي قد تؤدي إلى فشله دراسيا. (حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2008: 15-17)

إن لخدمات المرشد المدرسي أهمية كبيرة فهي تؤثر بشكل فعال في أداء الطالب في تحصيله الدراسي واختيار نوع الدراسة المناسبة بقدراته وميوله كما تحقق للطالب قدرا كبيرا من التوافق النفسي الاجتماعي الذي يجعله ينعم بقدر مناسب من الصحة النفسية في حياته المدرسية او علاقاته الاجتماعية وتتمثل هذه المهمات فيما يلي:

1- دور المرشد في عملية تخطيط وتطوير برنامج الإرشاد في المدرسة ويتم ذلك بالتعاون مع هيئة موظفي المدرسة ، مجلس الآباء مجلس الطلبة ويتضح دور المرشد في هذا المحور فيما يلي من العناصر:

يساعد المرشد المدرسي في تحديد أهداف برنامج الإرشاد في المدرسة.

تقديم ايجابيات وسلبيات خدمات البرنامج الإرشادي .

2- دور المرشد في عملية الإرشاد النفسي في المدرسة ، يقضي المرشد المدرسي معظم وقته في عملية الإرشاد النفسي الفردي والجماعي حيث تعتبر هذه العملية قلب برنامج الإرشاد المدرسي ويقوم المرشد من خلال هذه العملية بما يلي:

- يساعد الطلاب على فهم وتقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع وتقدير الموارد المتاحة في البيئة التي تحيط بهم ومن ثم تكيف أنفسهم مع محيطهم .
- يساعد الطلاب على تنمية قدراتهم على التكيف مع مشكلاتهم وحلها.

- يقدم المعلومات الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية التي تهم الطلاب لمواجهة مشكلة ما أو اتخاذ قرار معين. (قنطاري كريمة، 2010-2011: 105-106)

3- دور المرشد في تقويم التلاميذ ، يأخذ المرشد المدرسي الدور القيادي والاستشاري في برنامج المدرسة الذي يحتوي على السجلات المجمعة والمعلومات والبيانات المتعلقة بتقدير وتقويم الطلاب لا سيما الاختبارات النفسية التي تقيس شخصياتهم وقدراتهم ولأجل ذلك يقوم المرشد بما يلي:

- إجراء مختلف الاختبارات النفسية وتسجيل وتفسير المعلومات والبيانات الشخصية الناتجة عن تلك الاختبارات.

- تحديد الطلاب الذين يشعرون بحاجة خاصة وبقدرات خاصة وميول معينة من أجل مساعدتهم على استثمار هذه القدرات والميولات في نموهم وتطورهم الدراسي.

4- دور المرشد التربوي في التخطيط التربوي والمهني ، يعد المرشد المدرسي المصدر الرئيسي الذي يمد التلاميذ وأولياءهم بالمعلومات التربوية والمهنية وذلك من خلال الأنشطة التالية :

- مساعدة التلاميذ وأولياء أمورهم على معرفة الفرص التربوية من معاهد وكليات بما يفيد التلاميذ في مواصلة دراستهم بعد التخرج من المدرسة أو من الفرص المهنية من وظائف ومهن يستفيد منها التلاميذ في العمل فيها إذا لم تكن لهم رغبة في متابعة الدراسة.

- يساعد التلاميذ وأولياءهم على فهم الإجراءات المتعلقة بالتحويل من فرع دراسي إلى آخر أو الالتحاق بالمدارس التي تناسب القدرات الدراسية للتلاميذ.

5- دور المرشد المدرسي في عملية التعيين ن ويعني التعيين هنا توزيع التلاميذ على الصفوف المختلفة بما يتناسب وقدراتهم واستعداداتهم ويتضح دور المرشد في هذه الخدمة فيما يلي من العناصر:

- يساعد المرشد هيئة موظفي المدرسة على توزيع التلاميذ على الصفوف ووضعهم فيها على أسس سليمة مراعيًا بذلك المتفوقين والمقصرين.
- يساهم المرشد مع هيئة موظفي المدرسة في اتخاذ الإجراءات المناسبة لاختيار الأنشطة التي تنمي قدرات التلاميذ الدراسية مراعيًا الفروق الفردية بينهم.
- يساعد التلاميذ على دخول الفروع الدراسية المناسبة لإمكاناتهم الدراسية وميولهم واستعداداتهم.

6- دور المرشد في مساعدة أولياء أمور التلاميذ ، إن الكثير من متاعب الطلاب تكمن في نوعية العلاقة القائمة بينهم وبين آبائهم ونقص الوعي النفسي لدى بعض الأولياء بمطالب نمو في كل مرحلة مما يستوجب عقد الندوات المدرسية أو الاجتماعية مع أولياء الأمور للمشورة وتبادل الرأي. ( قنطاري كريمة، 2010-2011: 107-108) .

**المحاضرة رقم 08: الصفات والشروط الواجب توفرها في المرشد التربوي.**

- الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي مع الطلبة.
- حب المهنة والإخلاص في العمل .
- القدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه.

- روح المرح والشفافية مع المسترشد.
  - الاتزان الانفعالي والتحلي بالصبر.
  - الموضوعية في العلاقات الإنسانية.
  - التسامح مع أخطاء المسترشد.
  - حسن المظهر.
  - التفتح على العالم .
  - الذكاء الاجتماعي .
  - الرغبة في التنمية الذاتية.
  - النظرة التفاؤلية للحياة.
  - تفهم الذات و طريقة تأثير قيمة الشخصية و حاجاته و مشاعره على عمله .
- ( هادي مشعان ربيع، 2008: 47 )
- أن تكون لديه الخلفية التربوية والنفسية الكافية لتفهم ظروف الطلاب ومعاونتهم على حل مشاكلهم.
  - أن يكون معروفا جيدا لطلابه وأن يكون ممن يشركون مع الطلاب في الأنشطة المدرسية المختلفة.
  - أن يكون ملما بلوائح وقوانين الدراسة ونظمها المختلفة.
  - أن يكون متفردا بعض الوقت لمقابلة طلابه ومناقشتهم فيما يواجهون من مشكلات.
  - الإيمان بأن المدرسة وما فيها من أعضاء هيئة التدريس والعاملين ، يعملون في تناسق تام وتفاعل تام ايجابي لتحقيق أفضل الخدمات الطلابية .
  - أن يكون لديه خبرة كافية في مجال الاختبارات والمقاييس التقنية والتربوية والاجتماعية المختلفة.
  - أن يكون لديه القناعة التامة باحترام وتقدير آراء الطلاب بها أو يهملها.



- أن يكون مؤمنا بالفروق الفردية بين الطلاب في القدرات العقلية والمعرفية والصفات الجسمية المختلفة وأن يراعي هذه الفروق بين الطلاب.
- أن يكون ذا علاقة طيبة بإدارة المدرسة وأن يكون محمود السيرة بين زملائه مما يساعده في فعاليته في حل المشكلات التي تواجه الطلاب في جميع المستويات التعليمية.
- أن لا تقل درجة تعليمه عن المستوى الجامعي.

ويمكن إجمال سمات المرشد التربوي فيما يلي :

#### - الثقة بالمسترشد:

يجب أن يؤمن المرشد باعتباره قادر بقدراته وإمكاناته على التغيير والنمو ومواجهة المشكلات الحياتية وكذلك قدرته على تبني القيم والأهداف المناسبة التي يتطلع إليها المجتمع والمؤسسات التربوية .

#### - التمسك بالقيم الإنسانية:

أن يهتم المرشد بالمسترشد كإنسان وأن يحترم إنسانيته وأهدافه وقيمه حتى يستطيع التفاعل مع المسترشد بشكل أكثر صدق وموضوعية للوصول إلى أفضل القيم المرجوة.

#### - التفتح على العالم:

ينبغي على المرشد التربوي أن يكون منفتحاً على العالم الذي يعيش فيه وأن يواكب حركات التطور في مجال اختصاصه والمجالات الثقافية الأخرى. (حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2008: 15-17)

#### - سعة الأفق:

يجب أن يحترم المرشد مختلف أنواع الميول والاتجاهات والمعتقدات لعملائه ويتقبلها، وأن يكون ملماً بهذه الأمور كي يستطيع أن يناقشها مع المسترشد.

### - تفهم الذات:

تعد معرفة المرشد وإدراكه لذاته وماهية القوة والضعف لديه من الأمور الهامة التي ينبغي إدراكها حتى يضع لنفسه من الأهداف ما يناسب طاقاته وقدراته.

### - الالتزام المهني:

ينبغي على المرشد الالتزام بمبادئ التوجيه والإرشاد كمهنته وكوسيلة لمساعدة المسترشد على تطوير وتنمية قدراتهم واستعداداتهم.

### 3- خدمات الإرشاد التربوي في المدرسة:

من أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد التربوي في المدرسة ما يلي :

#### - الخدمات الوقائية و الإنمائية:

تتمثل الخدمات الوقائية والإنمائية في المدرسة بدعوته إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية مواد العلوم السلوكية التي تعرف التلاميذ بالجوانب النفسية في الشخصية الإنسانية ، مما يسمح بعلاج الكثير من المشكلات قبل وقوعها.

#### - الخدمات الاجتماعية:

تشغل هذه الخدمات بقدر الإمكان أوجه النشاط الطلابي خاصة عندما ينتقل الطلبة من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية ، وعندما يتشعبون إلى أقسام متخصصة ن وعندما يتخرجون من الثانوية ، ويتبع في هذا المجال طرق الإرشاد الجماعي وخاصة المحاضرات والمناقشات الجامعية ،كذلك القيام بالزيارات إلى المكتبات والمدارس العليا والجامعات.

#### - خدمات شؤون الطلاب:

هي الخدمات التي تقدم للطلاب في المدرسة مثل التي تتعلق باستقبال الطلبة الجدد في اليوم الأول من الدراسة ومحاولة توجيههم وذلك بتعريفهم بنوع الدراسة ، ومحاولة تعريفهم على زملائهم وأساتذتهم.

#### - خدمات التصنيف:

وتتضمن تصنيف الطلبة حسب قدراتهم واستعداداتهم أو أعمارهم بناء على نتائج اختبارات القياس والتقويم التربوي. (حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2008: 15-17)

#### - الخدمات الإرشادية للمتفوقين:

بعد تحديد الطلبة الذين لديهم قدرات ومواهب خاصة يتم تسهيل المهمة للموهوب بواسطة الفرص الكافية وتنويع الخبرات وإتاحة الفرصة للابتكار ثم القيام بإعداد برامج خاصة للمتفوقين والموهوبين تتناسب مع نواحي التفوق والموهبة يتشارك فيها المتفوقين أنفسهم.

#### - الخدمات الإرشادية لضعاف القدرات العقلية:

تتمثل هذه الخدمات بالفحص النفسي ومحاولة تقييم تحصيله الدراسي وفحصه طبيا وبحث حالته اجتماعيا ويتم علاج ما قد يكون لدى الطالب من حالة قلق أو عدوان أو سلوك جانح أو ضعف عقلي، وكذلك تقديم التوجيه والإرشاد للوالدين لتقبل حقيقة أن ابنهم ضعيف العقل ومساعدتهما في تحمل هذه المشكلة وقيامهم بمسؤولياتهم الكاملة اتجاهه.

وتتضمن الجهود الإرشادية كذلك تطويع العملية الإرشادية لما يناسب حالات التلاميذ لاستثمار القدر المتاح من القدرة العقلية بأفضل أسلوب ممكن.

#### - الخدمات الإرشادية للمتأخرين دراسيا:

من خلال معرفة حالات التأخر الدراسي الموجود ما بين التلاميذ يقدم الإرشاد التربوي خدماته في هذا الخصوص، وذلك عن طريق البحث عن أسباب هذا التأخر ومحاولة علاجه بما فيها اطلاع الوالدين على أسباب التأخر الدراسي وحثهم على التعاون مع المدرسة للتغلب على هذه المشكلة كما تتضمن هذه الخدمات وضع بعض حالات التأخر في ظروف خاصة وذلك لتقديم الرعاية الخاصة لهم.

#### 4- مهام خدمات الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي:

وتتمثل خدمات الإرشاد المنوط بها المرشد فيما يلي :

#### - الإعلام:

وهي الركيزة الأساسية التي يبني عليها الإرشاد المدرسي ، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية التي تنمي مهاراته وقدراته وتساعد على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشروعه المدرسي ، وتمكنه من تحقيق التوافق بين طموحاته ورغباته وإمكاناته الدراسية ، ويغطي الإعلام النقاط التالية:

- إعلام تلاميذ السنة أولى ، الثالثة والرابعة متوسط.
- إعلام تلاميذ السنة الأولى والثالثة ثانوي.
- إعلام التلاميذ حاملي شهادة البكالوريا .
- إعلام الأساتذة حول نتائج الامتحانات الرسمية والاختبارات التشخيصية.
- إعلام الأولياء وتبليغ النتائج المدرسية. ( <https://www.schoolcounselor.org> )
- (52: 21-10-03-2015- role-of-the-school-counselor-)

#### - التقويم :

هو عملية منظمة ومقصودة تستهدف جمع المعلومات والأدلة عن العملية التعليمية قصد تفسيرها وإصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المؤسسة التعليمية، وهو تحديد التقدم الذي أحرزه المتعلم نحو تحقيق أهداف التعليم. ويرتبط النشاط التقويمي في عملية الإرشاد المدرسي في :

- تقويم نتائج شهادة البكالوريا في جميع المواد الممتحنة.
- تقويم نتائج شهادة التعليم المتوسط في جميع المواد الممتحنة.
- متابعة وتقييم عملية الدعم والتقوية.
- متابعة النتائج الفصلية لأقسام الامتحانات والتوجيه. ( محمد محروس الشناوي، ب

س: 14-16)

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد الركائز الأساسية للمنظومة التربوية ن ذلك فيما يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، باعتباره شخصية معنوية لها أهميتها في هرم المؤسسة التربوية ومن أبرز النشاطات والخدمات التي يقوم بها ندرجها فيما يلي:

1-خدمات الإعلام : هو تلك العملية التربوية الهادفة والمتواصلة غرضها تقديم معلومات للتلميذ خاصة بحياته المدرسية والمهنية الساعية إلى إدماجه مع مختلف مستلزمات الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ومساعدته على التزويد بالمعلومات والمهارات التي تسهم في بناء مشروعه الشخصي والمستقبلي.

ومن الوسائل التي يستخدمها عند تقديمه للإعلام:

- الملصقات : ملصقة لمعاملات المواد ، الشعب ، الجذوع (الهيكلية)...
- المطويات: مطوية 1 متوسط، 1 متوسط ،أولى ثانوي، رابعة متوسط، الثالثة ثانوي....
- السندات: وثيقة أو رسومات...
- الأدلة الإعلامية : دليل التكوين المهني ، التخصصات الجامعية ....
- المناشير الوزارية : مثلا منشور التوجيه التدريجي....
- بطاقة الرغبات: بطاقة الرغبات الرابعة متوسط وبطاقة الرغبات أولى ثانوي
- بطاقة المتابعة والتوجيه : الرابعة متوسط وبطاقة أولى ثانوي...
- استبيان الميول الاهتمام: الخاص الأولى ثانوي (جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا).

يقدم مستشار التوجيه والإرشاد الإعلام بشكل فردي وجماعي لتلاميذ السنة الأولى متوسط والأولى ثانوي والرابعة متوسط والثالثة ثانوي يهدف التكيف مع الوسط المدرسي الجديد وتعريف هيكلية التعليم الثانوي وكيفية التحضير النفسي والتربوي للامتحانات وبطريقة أو مقاييس القبول والتوجيه والمسارات المهنية وغيرها من الأهداف المسطرة من قبل التوجيه والإرشاد فالاعتماد على البرنامج السنوي لمركز التوجيه.

- أما إعلام الأولياء يكون بمقابلات بالمكتب لاعتبار المستشار عضو في لجنة الإصغاء والمتابعة أو الأبواب المفتوحة بالمؤسسة في نهاية كل فصل....الخ.

- إعلام الأساتذة يكون بتطبيقهم بالنتائج بعد عملية التقويم والجلسات المختلفة التي تهدف لتصنيف الأداء التربوي.

- الإعلام للجمهور الواسع عن طريق خلية الإعلام والتوثيق وفق المنشور الوزاري رقم 92/124/431 المؤرخ في 1992/12/30 المتعلق بتنشيط خلية التوثيق والإعلام.

- **خدمات التوجيه:** هو تلك العملية التربوية التي تهدف إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على اختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته الشخصية أو إمكانياته وميوله واهتماماته ورغباته بناء على تقنيات موضوعية وذلك من خلال :

- استبيان الميول والاهتمام تم تنصيبه وفق المنشور الوزاري رقم 92/1241/510 المؤرخ في 1992/02/04 ويهدف إلى :

- إلى معرفة اهتمامات ورغبات التلاميذ.
- تهيئتهم إلى توجيه سليم بفضل تصحيح وتكييف مستواهم.
- توعيتهم بقدراتهم الحقيقية في الجانبين المدرسي والمهني .
- مساعدتهم على تحقيق مشروعهم الدراسي والمهني.

- تطبيق بطاقة الرغبات بالنسبة للتلاميذ 4 متوسط و 1 ثانوي.

المنشور الوزاري الجديد بعنوان التوجيه التدريجي لسنة 2015/2014 والذي يهدف إلى تدريب التلاميذ على الاختيار والتدريب على التوجيه قبل كل فصل دراسي ،إلى أن يختار بشكل نهائي بعد الفصل الثالث .

الإرشاد ( المتابعة): تكون غالبا على شكل مقابلة وقد تكون فردية تخص تلميذا أو جماعية ، تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وتهدف إلى :

- مساعدة التلاميذ على فهم الصعوبات وحل مشكلاتهم التعليمية التي تحول دون نجاحهم وتبصيرهم بمشكلاتهم ومواجهتها بأنفسهم.

- مساعدة التلميذ على التكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السوي .

- مساعدته على أن يمارس حقه في اتخاذ القرار بنفسه.

- خدمات التقويم :

للمساعدة التلميذ من جوانبه المختلفة يلجأ مستشار التوجيه إلى استخدام خطوات تقييمية مناسبة وشاملة لتحديد مدى بلوغ الأهداف المسطرة ، مستغلا في ذلك النتائج الدراسية ، ملفات التلاميذ ، بطاقة المتابعة والتوجيه والتي تم تنصيبها وفق المنشور الوزاري رقم 482 المؤرخ في 1991/12/12 تملئ هذه البطاقة بالمعلومات اللازمة عن كل تلميذ ويستغل النتائج المتوصل إليه في عملية التقويم من خلال :

- عرض النتائج في مجالس الأقسام ومناقشتها بصورة فعالة مع الفريق التربوي.

- استكشاف وحصر حالات التخلف الدراسي بهدف التكفل ، ومن ثم الحد من الرسوب والتسرب .

- الكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التربوية والعمل على تداركها وفي ذلك باقتراح البدائل والوسائل.

الثانوي تحت اشرف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ومدير  
مؤسسات الثانوية.

5-مستشار التوجيه والإرشاد هو المسؤول على تنفيذ البرنامج الإرشادي  
ومتابعتها ولذلك توفر بعض الصفات والسمات الشخصية في المستشار  
ذات أثر حاسم في نجاح أو فشل العملية الإرشادية.(وزارة التربية،1993: 8

## المحاضرة رقم 11 : صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر

### الصعوبات الميدانية:

حسب ملاحظات ذوي الخبرة في ميدان التوجيه المدرسي فإن أهم الصعوبات التي  
يعاني منها:

- غياب الموضوعية في التقييم: حيث يفترض في التقييم سواء كان بامتحانات  
كتابية أو غير كتابية أن يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ ، .....تحقيق



الأهداف التربوية من شأنه أن يقلل من مصداقية الخدمات المقدمة في مجال التوجيه المدرسي.

- إتباع الكم في التوجيه : حيث يغلب على السياسة التربوية في الجزائر الجانب الكمي على حساب الجانب النوعي مما يجعل هذه الخدمات عبارة عن عملية توزع وحشو التلاميذ في الشعب والتخصصات دون احترام الأسس النفسية التربوية. (وزارة التربية ، 1992 : 06)

- نقص العدد الكافي لمستشاري التوجيه المدرسي، بحكم أن من بين العناصر الفعالة في عملية التوجيه نجد مستشار التوجيه المدرسي الذي تتمثل نشاطاته خاصة في ميدان الإعلام في تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية، وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم ولضمان هذه العملية لا بد من تكثيف عدد المستشارين في الميدان حيث نلاحظ على مستوى الميدان مستشار واحد يكلف بمقاطعة في بعض الأحيان تفوق 7 مؤسسات تعليمية.

- عدم استغلال وتعميم استبيان الميول والاهتمامات : ان استبيان الميول والاهتمامات وسيلة هامة في مجال التوجيه ، ولكن ما نراه في الميدان عدم استغلال هذه الوسيلة رغم أن الهدف منها هو :

- تصحيح وتكيف التلاميذ في مستوى الإعلامي.  
- تعريفهم بكفاءتهم وقدراتهم الحقيقية ، مساعدتهم على تحقيق المشروع المدرسي.

هذا المشكل على مستوى المؤسسات النائية أين يوجد مستشار التوجيه التسهيلات اللازمة للقيام بعملية الإعلام الواسعة والفصلية هذا ما تحرم تلاميذ هذه المؤسسات من حقهم في الإعلام والتعريف بمختلف المنافذ الدراسية والمهنية.

- مشكل التجزئة النصفية لمستشار التوجيه المدرسي: إن تعيين مستشار التوجيه بالثانوية يخضع إلى بعض الإجراءات الإدارية وبعض الإجراءات التقنية.(وزارة التربية الوطنية،1993: 90)

- صعوبات متعلقة بأسباب التوجيه الخاطئ:

يعتقد البعض أن أهم عامل ساهم في تدني أداء المتدرسين في النظام التربوي عن المستوى المنشود يرجع بالضرورة إلى التوجيه المدرسي غير السليم أمام الكم الهائل من التلاميذ ، مع قلة الإمكانيات المتاحة في هذا المجال إضافة إلى كافة البرامج الدراسية والحجم الساعي والتقييم.

-الخريطة المدرسية :حيث يوجه التلاميذ حسب الأماكن البيداغوجية في الجذوع المشتركة والمحدد من قبل مديرية التربية مسبقا دون احترام معطيات التوجيه المسبق الذي يقوم به مستشار التوجيه وعلى أساسه من قبل مديرية التربية مسبقا، وعلى أساسه من المفروض أن يتم اقتراح الأفواج الممكنة حسب طاقة الاستيعاب المؤسسة وليس العكس حيث يتحتم على مستشار التوجيه ومجلس القبول والتوجيه في بعض الحالات ملء الأفواج.

- نقص الاختبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه:

حيث تعاني مراكز التوجيه المدرسي منذ نشأتها إلى يومنا الحالي في نقص فادح في الوسائل والتقنيات بغض النظر على بعض الاختبارات الغير مكيفة مع الواقع الجزائري التي تحتويها خلية الإعلام والتوثيق.

- عدم تساوي الفرص والحظوظ الإعلامية للتلاميذ: